

هل كَسَرَ بايدن تهميش ابن سلمان وها تَفَهُّم إِعْطائِهُ أَوْامِرًا مَا يَفْعَلُ حَالَ غَزْوَةِ أوكرانيا



كشف المغرد الشهير "مجتهد" تفاصيل جديدة وهامة عن المكالمة الهاتفية التي أعلنت عنها قبل يومين بين الرئيس الأمريكي جو بايدن وسلمان بن عبد العزيز.

وأكَّد "مجتهد" أنَّ ما أُعلن عن الحديث مع الملك سلمان كان "بروتوكولياً"، وأن المكالمة تمت مع محمد بن سلمان، لإعطائه التعليمات الواجب تنفيذها في حال نفذت روسيا غزوها لأوكرانيا.

وقال "مجتهد" في تدوينات له عبر موقع التدوين المصغر "تويتر": "مكالمة بايدن مع سلمان كانت في الحقيقة مع محمد بن سلمان لتوجيهه الأوامر فيما يجب عليه إذا دخلت روسيا أوكرانيا".

وأوضح أن أهم المتطلبات التي يجب على "ابن سلمان تنفيذها في حال الغزو": جاهزية النفط والغاز لأي جهة تريدها أمريكا وفتح الأجواء والقواعد والمطارات والموانئ إذا لزم الأمر وتجميد أي نشاط تجاري/عسكري/سيادي/مالي مع روسيا وحلفائها".

دخلت روسيا أوكرانيا: مكالمة بايدن مع الملك سلمان كانت في الحقيقة مع محمد بن سلمان لتوجيه الأوامر فيما يجب عليه إذا

- جاهزية النفط والغاز لأي جهة تريدها أمريكا .

- فتح الأجواء والقواعد والمطارات والموانئ إذا لزم الأمر.

- تجميد أي نشاط تجاري/عسكري/سيادي/مالي مع روسيا وحلفاؤها.

وكتاب "مجتهد" أن "بأيدين تحدث بروتوكوليا مع الملك سلمان وهو يعلم أن الذي يلقن المترجم هو محمد بن سلمان. ومع ذلك أصر على مكالمة الملك لأنه لا يريد التراجع عن قراره بعد التحدث مع ابن سلمان مباشرة. ولكنه في نفس الوقت يريد توجيه الأوامر لابن سلمان فيما يجب عليه بعد اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا".

وبالإضافة إلى ذلك، يُذكر أن الملك سلمان هو من يعلم أن المترجم هو محمد بن سلمان، ومع ذلك أصر على مكالمة الملك لأنّه لا يريد التراجع عن قراره بعد التحدث مع ابن سلمان مباشرة، ولكنه في نفس الوقت يريد توجيه الأوامر لابن سلمان فيما يجب عليه بعد اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

كما أوضح أن "بايدن" أشار في المكالمة إلى تداعيات الحرب والرد الغربي ثم الرد الروسي عليه ومضاعفاته التي قد تطال منطقة الخليج.

ونوه ”با يدين“ خلال المكالمة أنه إذا ما حدث الغزو فقد يؤدي ذلك لدخول إيران وإسرائيل بطريقة غير متوقعة. مطالباً إياه بان يكون على استعداد لذلك.

وأشار "مجتهد" بأن محمد بن سلمان أبدى موافقته على كل الطلبات الأمريكية.

وأشار بايدن في المكالمة إلى تداعيات الحرب والرد الغربي ثم الرد الروسي عليه ومضاعفاته التي قد تطال منطقة الخليج، وقد تؤدي لدخول إيران وإسرائيل بطريقة غير متوقعة، وهذا يعني كما يقول بايدن أن يكون ابن سلمان في حالة مراقبة في انتظار التوجيهات الأمريكية الإضافية، والإجابة سهلة طال عمرك.

البيت الأبيض: "اتصال بين بايدن والعاشر السعودي":

وكان البيت الأبيض قد أعلن الأربعاء الماضي، أن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أجرى اتصالاً هاتفياً مع العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد له التزام الولايات المتحدة بدعم المملكة في الدفاع عن نفسها.

وذكر البيت الأبيض، في بيان له أن بايدن تحدث مع الملك سلمان "لبحث التطورات والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. بما في ذلك الهجمات المدعومة إيرانياً للحوثيين على المنشآت المدنية في السعودية".

وأفاد البيان بأن الرئيس الأمريكي "شدد على التزام الولايات المتحدة بدعم السعودية في الدفاع عن شعبيها وأراضيها من هذه الهجمات وكذلك التأييد الكامل لجهود الأمم المتحدة لإنهاء الحرب في اليمن".

كما أشار الرئيس الأمريكي، حسب البيت الأبيض، إلى "تمسكه بضمان عدم حصول إيران أبداً على الأسلحة النووية. وأطلع العاهل السعودي على المفاوضات المستمرة متعددة الأطراف حول إعادة القيود على برنامج إيران النووي".

وأضاف البيت الأبيض أن "الزعيمين بحثاً القضايا المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط وأوروبا واتفقا على مواصلة فريقهما التنسيق الوثيق لإجراء اتهما في الأسابيع والأشهر المقبلة".

وأكَّد الرئيس الأمريكي والعاهل السعودي كذلك التزام بلديهما "بضمان استقرار إمدادات الطاقة العالمية".

طبول الحرب تقع .. غزو أوكرانيا يقترب:

وتأتي هذه التسريبات، في وقت قال فيه مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، ليل السبت، إن

الغزو الروسي لأوكرانيا قد يحصل أثناء الألعاب الأولمبية الشتوية وليس بعدها.

وأوضح سوليفان، في إفادة صحافية إن هجوماً روسياً قد يبدأ في "أي يوم الآن". وسيبدأ على الأرجح بهجوم جوي، ومن الممكن القيام بعملية تقدم سريع صوب العاصمة كييف.

وأضاف سوليفان أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أصدر أمراً قاطعاً ببدء الغزو. وقال إنه يتوقع أن يسعى الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الاتصال هاتفياً ببوتين قريباً بشأن الأزمة.

وأشار سوليفان إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للرد على روسيا بطريقة صارمة مع حلفائها وهذا سيشمل عقوبات اقتصادية قاسية.

وأعلن البيت الأبيض، أن بايدن وقادة غربيون اتفقوا على تنسيق الجهود لردع أي عدو ان روسي جديد على أوكرانيا.

ونقلت وكالة بلومبيرغ، عن مسؤولين أمريكيين، أن خطوة روسيا بغزو أوكرانيا قد تبدأ يوم الثلاثاء المقبل وقد تكون من دونباس أو باستهداف كييف.